ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم .

(أنظر الحديث 8421) .

مطابقته للترجمة من الوجه الذي ذكرناه في حديث أبي هريرة آنفا وقد مضى هذا الحديث في باب فضل من مات له ولد فإنه رواه هناك عن أبي معمر عن عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس وهنا أخرجه عن يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي عن ابن علية بضم العين المهملة وفتح اللام وتشديد الياء آخر الحروف واسمه إسماعيل بن إبراهيم البصري وعلية اسم أمه .

قوله من الولد ليس بموجود في رواية أبي ذر ومضى الكلام فيه مستوفى هناك .

2831 - حدثنا (أبو الوليد) قال حدثنا (شعبة) عن (عدي بن ثابت) أنه سمع (البراء) رضي الله تعالى عنه قال لما توفي أبراهيم عليه السلام قال رسول الله إن له مرضعا في الجنة .

مطابقته للترجمة من حيث إن النبي أخبر أن لأبنه إبراهيم مرضعا في الجنة وهذا يدل على أن أولاد المسلمين الأطفال في الجنة .

ورجاله قد ذكروا غير مرة وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي .

وهذا الحديث من أفراد البخاري وأخرجه أيضا في صفة الجنة عن حجاج بن منهال وفي الأدب عن سليمان بن حرب .

قوله إبراهيم يعني ابن النبي ولا خلاف أن جميع أولاد النبي من خديجة رضي الله تعالى عنها سوى إبراهيم عليه السلام فإنه ما مارية القبطية وكان ميلاده في ذي الحجة سنة ثمان وقال الواقدي مات إبراهيم يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الأول سنة عشر وهو ابن ثمانية عشر شهرا في بني مازن بن النجار في دار أم برزة بنت المنذر ودفن بالبقيع قوله إن له مرضعا بضم الميم أي من يتم رضاعه في الجنة ويروى بفتح الميم أي رضاعا قاله الخطابي وفي رواية الإسماعيلي من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة مرضعا ترضعه في الجنة وقد مر الكلام فيه مستوفى في باب قول النبي إنا بك لمحزونون .

29 - .

(باب ما قيل في أولاد المشركين) .

أي هذا باب في بيان ما قيل في أولاد المشركين ولم يجزم بذلك لتوقفه فيه ولكن ذكر في تفسير سورة الروم ما يدل على أنه اختار قول من قال إنهم يصيرون إلى الجنة وأراد بالأولاد غير البالغين .

3831 - حدثنا (حبان) قال أخبرنا (عبد ا) قال أخبرنا (شعبة) عن (أبي بشر) عن (سعيد بن جبير) عن (ابن عباس) رضي ا تعالى (عنهم) قال سئل رسول ا عن أولاد المشركين فقال ا إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين .

(الحديث 3831 - طرفه في 7956) .

مطابقته للترجمة من حيث إنه يدل على الوقف في أمر أولاد المشركين والترجمة فيها التوقف أيضا وأحاديث هذا الباب عن ابن عباس واحد وعن أبي هريرة اثنان وعن سمرة واحد كحديث ابن عباس والأول من حديثي أبي هريرة على التوقف والثاني من حديثي أبي هريرة يدل على كونهم في الجنة لكن من غير تصريح وحديث سمرة يدل صريحا على أنهم في الجنة وذلك قوله والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم E والصبيان حوله أولاد الناس وأصرح منه الذي يأتي في التعبير وهو قوله وأما الرجل الذي في الروضه فإنه إبراهيم E وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول ا وأولاد المشركين فقال رسول ا وأولاد المشركين ويؤيده ما رواه أبو يعلى من حديث أنس مرفوعا سألت ربي اللاهين من ذرية البشر أن لا يعذبهم فأعطانيهم إسناده حسن وورد تفسير اللاهين بأنهم الأطفال من حديث ابن عباس مرفوعا أخرجه البزار حدثنا أبو كامل الفضل بن الحسين الجحدري حدثنا أبو عوانة عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس رضي ا تعالى عنهما قال كان رسول ا في بعض مغازيه فسأله رجل فقال يا رسول ا ما تقول في اللاهين فسكت رسول ا فلم يرد عليه كلمة فلما